

كتاب التوحيد الباب (٨) | برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الرقى التمام مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمام بيان حكم الرقى والتمام والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام - [00:00:00](#)

وهي العوذة التي يعود بها من الكلام ومعنى العوذة ما يجعل للحفظ والحماية ومعنى العوذة ما يجعل للحفظ والحماية والتمام جمع تيممة والتمام جمع تيممة وهي ما يعلق لتتميم الامر - [00:00:26](#)

وهي ما يعلق لتتميم الامر جلبا للنفع او دفعا للضرر جمعا للنفع جلبا للنفع او دفعا للضرر ولم يصرح المصنف رحمه الله بحكم الرقى والتمام في الترجمة ولم يصرح المصنف - [00:00:57](#)

بحكم الرقى والتمام في الترجمة لامرين احدهما حث المتعلم على معرفة احكامهما من الادلة التي ذكرها حث المتعلم على معرفة احكامهما من الادلة التي ذكرها والآخر اختلاف انواعها - [00:01:24](#)

المؤدي الى اختلاف احكامها خلاف انواعها المؤدي الى اختلاف احكامها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:01:59](#)

بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعيد قلادة من وتر او قال قلادة الا قطعت وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام والتولة شرك. رواه احمد - [00:02:19](#)

احمد وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي. التمام شيء يعلق الاولاد يا عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه - [00:02:39](#)

منه ابن مسعود رضي الله عنه والرقاهية التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين وجحمه والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه حبيب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وروى - [00:02:59](#)

الامام احمد عن رويغ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول بك اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن - [00:03:19](#)

ابن جبير قال من قطع تيممة من انسان كان كعجل رقبة. رواه وكيع وله عن ابراهيم. كانوا يكرهون التمام وكلها من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة - [00:03:39](#)

فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت - [00:04:00](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بقطعها دليل حرمتها فالامر بقطعها دليل حرمتها وكانت العرب تعلق القلائد في رقاب الابل لدفع العين كانت العرب تعلق القلائد في رقاب الابل لدفع العين - [00:04:18](#)

ففي الحديث بيان حكم التمام ففي الحديث بيان حكم التمام والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه - [00:04:47](#)

والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام شرك رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:05:11](#)

شرك حكما على الرقى والتمام والتولة حكما على الرقى والتمام والتولة واطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعروف منهن عند العرب

واطلاق اسم الشرك عليهن باعتبار المعروف منهن عند العرب في الجاهلية - [00:05:31](#)

فالمعهود في احوالهم من الرقى والتمايم والتولة انها كلها شرك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث حكما عاما يشمل جميع الافراد بل مراده حكما يتعلق بالمعروف منها عند - [00:06:01](#)

العرب فال بالكلمات المذكورة في الحديث عهدية اي باعتبار ما تعرفه العرب منهن واما بالامر نفسه فان المذكورات في الحديث ثلاثة اقسام واما في الامر نفسه فان المذكورات في الحديث ثلاثة اقسام - [00:06:28](#)

اولها ما هو شرك اولها ما هو شرك وهو التولة وتفسيره انه شيء يصنع لعقد المحبة بين الزوجين انه شيء يصنع لعقد المحبة بين الزوجين فهو من جنس سحر العطف - [00:06:55](#)

فهو من جنس سحر العطف وثانيها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع وهي الرقى وهي الرقى فان الرقى نوعان - [00:07:23](#)

احدهما طرقا شركية وهي الرقى المشتملة على الشرك والآخر روقا شرعية وهي الرقى المأذون بها في الشرع وهي الرقى المأذون بها في الشرع والجامع لاصنافها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه - [00:07:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا رواه مسلم والجامع لاصنافها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم - [00:08:21](#)

تكن تاركا وثالثها ما منه ما هو شرك وما هو محرم ثالثها ما منه ما هو شرك وما هو محرم وهي التمايم وهي التمايم فان التمايم نوعان فان التمايم نوعان - [00:08:41](#)

احدهما التمايم الشريكية وهي التمايم المشتملة على الشرك تمايم المشتملة على الشرك والآخر التمايم المحرمة التمايم المحرمة وهي التمايم التي لا تشتمل على الشرك وهي التمايم التي لا تشتمل على الشرك - [00:09:08](#)

كالتمايم القرآنية كالتمايم القرآنية بان يجعل شيء من القرآن ما يحفظه ثم يعلق في عنق المرء صبيا او كبيرا صغيرا او كبيرا فان هذا محرم لقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم له فلا اتم الله له - [00:09:45](#)

فهو دال على تحريم جميع انواع التمايم طيب لماذا لم نقل في هذا الصنف انه من التمايم الشريكية ما قال الاخ توجيه اكثر لان المعلق هنا هو في الاصل سبب يستشفى به وهو - [00:10:22](#)

القرآن فان القرآن شفاء لكن هذا الوضع الذي يوضع عليه غير مأذون به شرعا. فتعلق القلب حينئذ اصله بسبب شرعي بحصول الشفاء وهو القرآن الكريم لكن حكم بحرمة في اصح القولين - [00:10:46](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. فهو يعم جميع انواع التمايم فتكون التمايم القرآنية تمايم محرمة ولا يقال فيها تمايم شريكية الا في حال واحدة - [00:11:11](#)

ما هي نعم احنا نقول في القرآن حنا ما نقول بغير القرآن قلت في القرآن ما يقال ها الا خلق هذا؟ من ذكره بس ما هو بالعبارة هذي بالعبارة اللي ذكرها الاخ - [00:11:36](#)

نعم وتكون هذه التمايم القرآنية في حال تميمة شريكية اذا كان توجه معلقها الى صورة التعليق لا المعلق اذا كان توجه معلقها الى صورة التعليق لا المعلق يعني هو لا تستعد - [00:11:50](#)

يعني نظر قلبه الى القرآن ام الى مجرد القلادة المعلقة الى مجرد القلادة المعلقة فهو لا ينظر الى القرآن الكريم وانما ينظر الى مجرد التعليق مثل ايش مثل في غير هذه البلاد طهر الله بلاد المسلمين من الشرك - [00:12:17](#)

تجد هناك محلات تبيع تمايم واذا جئت ونصحتهم يقولون هذه تمايم قرآنية ثم تجد الناس يأتون ويقولون عندك تعليق؟ فيقول نعم فيأخذه ويضعه هذا نظره الى ايش نظره الى صورة المعلى صورة التعليق لا الى المعلق - [00:12:39](#)

ففي هذه الصورة يكون شركا افاده العلامة ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته والدليل الرابع او الدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب - [00:13:06](#)

علق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه ومن وكل الى غير الله خذل ومن وكل الى غير الله خذل وعظم - [00:13:27](#)

بلاؤه وعظم بلاؤه فيكون التعليق محرما لمعاقبة العبد فيه بصد قصده فيكون التعليق محرما فيكون التعليق التامم محرما بمعاقبة العبد فيه بصد قصده. والدليل الرابع حديث رويغ رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة - [00:13:49](#)

ستقول بك الحديث رواه احمد كما عزا اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي باسناد صحيح فالعزو اليهما اولى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه - [00:14:19](#) وبراءته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دليل على تحريم فعله وبراءته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دليل على تحريم فعله ففيه حرمة نوع من التمايم وهو تقليد الوتر - [00:14:50](#) ابتغاء دفع العين وهو تقليد الوتر ابتغاء دفع العين كما كانت العرب تفعله والدليل الخامس هو حديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو احد التابعين من اهل مكة انه قال من قطع تميمية من انسان كان كعدل رقبة - [00:15:11](#) رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبه في المصنف واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كان تعدي رقبة اي بمنزلة اعتاقها اي بمنزلة اعتاقها فجعل تحرير القلب من الشرك - [00:15:35](#) كتحرير الرقبة من الملك من الملك فجعل تحرير القلب من الشرك كتحرير الرقبة من الملك والمذكور فيه من فعل الشرك هو التميمية. لقوله من قطع تميمية فالامر بقطعها دال على حرمة - [00:15:59](#)

تعليقها والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن رواه ابن ابي شيبه في مصنفه واسناده صحيح والقوم المرادون في خبر - [00:16:26](#) ابراهيم هم اصحاب ابن مسعود. والقوم المرادون في خبر ابراهيم هم اصحاب ابن مسعود من شيوخته اهل الكوفة كمسروق ابن الاجدع وعلقمة ابن قيس وعبدالرحمن ابن يزيد في اخرين من ائمة العلم والدين في التابعين من اصحاب عبد الله ابن مسعود - [00:16:52](#)

فان ابراهيم كان بهم حفيا واعتنى بحفظ ما كانوا عليه من العلم والدين. وهو الذي ورثوه عن ابن مسعود وفي دواوين المرويات كثير من كلام ابراهيم الذي يذكر فيه هذا فيقول تارة كانوا يكرهونه ويقول تارة كانوا يرونه ويقول تارة - [00:17:17](#) كانوا يحبون يريد اصحاب عبد الله ابن مسعود خبرا عما كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه من العلم والدين والهدى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمايم كلها - [00:17:44](#) اي كانوا يحرمونها اي كانوا يحرمونها فالكراهة في عرف السلف يراد بها غالبا التحريم لذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم في اعلام الموقعين - [00:18:06](#) وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمايم الثانية تفسير التولة. الثالثة وان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء - [00:18:31](#) كيف هذا؟ يقول الثالثة ان هذه الثلاثة يعني ايش؟ الرقى والتمايم قال كلها من الشرك من غير استثناء يوافقون ان كلها من الشرك ام فيها استثناء لماذا فيها استثناء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#) عوف بن مالك في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فنقدم محمدا صلى الله عليه وسلم ام محمد بن عبد الوهاب - [00:19:16](#)

مقدم محمدا صلى الله عليه وسلم وما عزت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الا بتقديمها هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اخبار علماء الدعوة في ذلك ان بعض ملوك ال سعود وفقهم الله ارسل بعض اصحاب الشيخ الى جهات اليمن فلقني فيها بعض العلماء - [00:19:29](#)

فجرى بينهم الكلام ثم قال مناظره انكم قوم تقلدون شيخكم محمد بن عبد الوهاب فحسب فقال له الرجل لو ان محمد بن عبد

الوهاب هذا الذي تذكره خرج الان من قبره فقال لنا اتركوا ما دعوتكم اليه - [00:19:53](#)

ما اطعناه لاننا وجدنا ما اخبر عنه في القرآن والسنة. فكان هو بمنزلة ما يوصلنا اليهما. فلما عرفناهما لم نحتج اليه فهذا حقيقة اتباع

الكتاب والسنة. والظن به رحمه الله هنا انه لا ينازع في هذا - [00:20:14](#)

فقوله رحمه الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار المعهود منها عند العرب في الجاهلية اي باعتبار

المعهود منها عند العرب في الجاهلية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحممة ليس من

ذلك. الخامسة ان - [00:20:34](#)

التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك السابعة

الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. التاسعة ان - [00:21:04](#)

كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:21:24](#)